

دور الورش والانشطة الفنية التشكيلية في تنمية مهارات الاطفال

The role of workshops and fine art activities in developing children's skills

م . م . قاسم خضير عباس الفرمان

assistant teacher: Qassem Khudhair Abbas Al-Farman

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية

[gassim.khudair.fineart@uobabylon.edu.iq](mailto:gassim.khudair.fineart@uobabylon.edu.iq)

٠٧٨٠٢٨٥٣٥٧٨

ملخص البحث:

تأتي اهمية البحث الحالي من اهمية الانشطة الفنية ومنها الورش ودورها في تنمية مهارات الاطفال التشكيلية ، وتنمية الجوانب الادراكية والذهنية والوجدانية للطفل ، من خلال حرية الاختيار والحركة والتواصل الفعال والتعبير الحر ، لذا جاءت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل (ما دور الورش والانشطة الفنية التشكيلية في تنمية مهارات الاطفال؟) وكان هدف البحث :الكشف عن دور الورش والانشطة الفنية التشكيلية في تنمية مهارات الاطفال، لمجموعة من تلاميذ روضة (جنة الاطفال) للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في مركز محافظة بابل، ، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ، وقام باستخدام بطاقة الملاحظة على عينة قوامها ١٥ طفل من اطفال الروضة ممن تتراوح اعمارهم ٥-٦ سنوات، وجاءت نتائج البحث : لقد حققت الورشة دورها التربوي في تنمية قدرات الطفل المعرفية والمهارية من خلال قيام الاطفال بتنفيذ مشروع الرسم لموضوعة الرسم الحر وهو امر متعلق بالمفاهيم التي قدمها لهم الباحث من حيث الخطوط والالوان والمساحات والاشكال وغيرها. الكلمات المفتاحية : الورش - الانشطة الفنية - القدرات المهارية - الثقافة التشكيلية.

Research summary

Research summary The importance of the current research comes from the importance of artistic activities, including workshops, and their role in developing children's plastic skills, and developing the child's cognitive, mental, and emotional aspects, through freedom of choice, movement, effective communication, and free

## مهارات الاطفال

expression. In the development of children's skills?) The aim of the research was: to reveal the role of workshops and fine art activities in developing children's skills, for a group of kindergarten students (Paradise of Children) for the year ٢٠٢٢-٢٠٢٣ in the center of Babil Governorate, and the researcher followed the descriptive approach in the content analysis method, and he used The observation card on a sample of ١٥ kindergarten children aged ٥-٦ years, and the results of the research came out: The workshop achieved its educational role in developing the child's cognitive and skill abilities through the children's implementation of the drawing project for the subject of free drawing, which is related to the concepts presented to them The researcher in terms of lines, colors, spaces, shapes, and others

**Keywords: workshops - artistic activities - skill abilities - plastic culture**

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

تعد الفنون من افضل الوسائل التربوية المعاصرة لتكوين الشخصية المتزنة عقلياً وجسماً وفنياً ووجدانياً ، فضلا عن كونها الصورة المعبرة عن حياة الشعوب في مضامينها ومفاهيمها، وتعبر عن تقاليدنا وعقائدها وعاداتها، ممثلة في مصطلح التربية الفنية في مجالات ثقافية متنوعة، إذ ان الفن وسيلة من وسائل المعرفة، وكذلك ظهور مفهوم التربية عن طريق الفن ، وهذا ما حدى بالتربية الفنية ان وضعت في المناهج والبرامج التعليمية الخاصة بها، تنمية قدرة الافراد على الابتكار والابداع.

ومما لاشك فيه ان تنمية مهارات الطفل وحسه الجمالي مسؤولية تنتشر في مؤسسات عدة بدءا بالأسرة التي يتركز عليها الدور الكبير لأن السلوك الجمالي ينمو ويدعم بالتربية المقصودة ثم بالممارسة ، وبعدها تأتي الروضة بأنشطتها وبرامجها لتستمر فيها التربية الجمالية نموا واتساعا ، ثم المجتمع كمؤسسة تربوية غير رسمية تؤثر تأثيرا كبيرا في عقل ووجدان الطفل، بما يضمن تحول المعرفة الى اتجاه والى قيمة تنعكس في سلوك واضح ودائم في حياة الطفل .

ان النظرة المعاصرة لبرامج اطفال الروضة تميل الى اعداد الطفل وتهيئته للعالم الخارجي، لذلك يجب ان تتعاون كل الجهود التربوية لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، وتشكيله من خلال جميع الوسائط ، والتعامل مع ثقافة الطفل البصرية من خلال لغة التعبير التشكيلي ، واكسابه الخبرات الفنية من خلال معايير موضوعية بسيطة ، فضلا عن تنمية سلوكه الابتكاري ومواهبه الابداعية ، واكسابه القيم الجمالية في الحياة ، والارتباط بالبيئة وفهمها .

## مهارات الاطفال

من هنا يجب ان تكون التربية الفنية مادة لها دورها المؤثر في تحقيق الأهداف العامة للتربية ، وذلك من خلال تناول مجالات الفنون المختلفة التي ينبغي إعدادها على أسس تربوية يراعى فيها تلبية احتياجات التلاميذ وجوانب نموهم المعرفية والوجدانية والمهارية المختلفة، وفي ضوء مفاهيم التربية المتطورة والمعاصرة، اصبحت هناك اهداف لمناهج التربية الفنية للنهوض بتعليم الفنون على اسس علمية حديثة ومدى ارتباطها بالنظريات والاساليب العلمية لتطوير مفهوم بناء العمل الفني كأساس لكل مجالات الفنون، فلم يعد تعليم الفن قائما على تلقين المعلومات الفنية والمهارات اليدوية بقدر الاهتمام بالطالب وقدرته العقلية والابتكارية، والعمل على تنمية هذه القدرات وتوجيهها توجيها يحقق مخرجات ايجابية .

اذن ان تنمية وتشجيع السلوك الجمالي والقيم السامية ، امر يحتاج الى التدريب وهو مهم لتحقيق النمو السوي والمتوازن والمتكامل لدى الاطفال في جميع جوانب نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي.

إن الطفل يمر بمراحل في نموه وكل مرحلة لها خصائصها ، فالثقافة الفنية لها دور كبير في هذه المراحل مع التربية والتعليم ، وتختلف من طفل لآخر ، ومن هنا تتكون شخصية الطفل ، كما تتضح الجوانب النفسية للأطفال في المساعدة على عكس ما بداخلهم من خلال الورش الفنية ويتضح سلوك الطفل في الورش التشكيلية لفنون الطفل هل هو اجتماعي أو انطوائي لتتحول الفعاليات التشكيلية الى قراءة سلوكية.

ويمكن ان تسهم الأنشطة الفنية بصورة عامة في بناء وتكوين ثقافة الطفل من الناحية الجمالية و الفنية، مستخدماً الخامات والأدوات التي تشملها مجالات الفن التشكيلي من رسم وتصوير وخزف ونحت و بعض الأشغال الفنية و المنتجات اليدوية مثل النسيج و الطباعة و ذلك للتعرف عليها و تجربتها مما يؤدي إلى زيادة معلومات الطفل و اكتساب خبرات جديدة أثناء ممارسته لهذه الأنشطة فيصبح قادراً على الإبداع و الابتكار.

يمكن ان تمثل الورش الفنية احد المداخل التي تساعد في تنمية ثقافة الطفل من الجانب المعرفي، فالورش لها دور فعال في تفاعل الطفل وفي نفسيته بعيدا عن المدرسة والفصول الدراسية وغرفة التربية الفنية، وهذه الورش رسالة لأولياء الأمور والمجتمع عامة بأهمية دور التربية الفنية في المجتمع و انعكاسها على أبنائهم وعلى ثقافة المجتمع من خلال مخرجات أبنائهم الفنية ودورهم الفعال في المشاركة الايجابية بفعاليات المهرجانات والأنشطة الاجتماعية والتشكيلية .

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي: ما دور الورش والانشطة الفنية التشكيلية في تنمية مهارات الاطفال ؟

**اهمية البحث والحاجة اليه :**

## مهارات الاطفال

- ١- تسليط الضوء على دور الورش الفنية في تنمية مهارات الاطفال التشكيلية ، وتنمية الجوانب الادراكية والذهنية والوجدانية للطفل ، من خلال حرية الاختيار والحركة والتواصل الفعال والتعبير الحر .
- ٢- مساعدة الاطفال في حل المشكلات والتعاون وتشجيع المناقشات واكتشاف مهارات جديدة والتعبير عن انفسهم بطرق اخرى غير الطرق اللفظية .
- ٣- تنمية ثقافة الطفل التشكيلية وربطها بالمؤسسات والشركات ومنظمات الخدمات المجتمعية ذات الأنشطة الفنية كشريك فعال لخدمة أفراد المجتمع .
- ٤- يمثل محاولة للتقدم والتطور ومواكبة العصر في ممارسة الاطفال للفنون التشكيلية. اما الحاجة الى البحث فتتمثل بالآتي:
- ٥- تزويد المكتبة بدراسة تطبيقية في مجال تنمية أطفال المجتمع مهارياً وثقافياً و فنياً.
- ٦- يفيد الباحثين في المجالات الفنية والنفسية والتربوية بشكل عام.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى : الكشف عن دور الورش والانشطة الفنية التشكيلية في تنمية مهارات الاطفال

### حدود البحث :

الحدود الموضوعية : دراسة مفهوم الورش والانشطة الفنية التشكيلية ودورها في تنمية مهارات مجموعة من تلاميذ روضة (جنة الاطفال)  
الحدود الزمانية : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

الحدود المكانية : إجراء التجربة على مجموعة من اطفال في روضة جنة الاطفال محافظة بابل.

### تحديد المصطلحات :

#### الورشة:

ورشة العمل ، هي عبارة عن اجتماع يتم فيه مشاركة مجموعة من الأشخاص ، ويقومون فيها بمناقشة موضوع أو مشروع ما ، ولكن عادة ما يكون النقاش مكثف ، وورشة العمل تكون شبيهة بالدورات ، ولكنها تأخذ شكل أصغر ، وتتميز ورشة العمل بأنها تفاعلية وتعليمية (١).

## مهارات الاطفال

ويمكن تعريفها بأنها من ابرز الأنشطة الفنية التي تقدمها المراكز الثقافية والاندية الاجتماعية ، التي تقام فيها الممارسات التشكيلية وعقد الاجتماعات بين الأفراد لاتخاذ قرارات الجماعة، وتحديد ومتابعة البرامج المنفق عليها، فهي مركزهم الدائم في ممارسة النشاط بالمؤسسة، كما أنها تعد من الأماكن التي تستغل أحياناً في إقامة المعارض والمسابقات، وتعد الورشة الفنية بما تقدمه من مجالات متعددة مجالاً خصباً لتعليم الفنون، من خلال توظيف مجالات الفن المختلفة من تصوير، نحت، خزف، أشغال فنية. (٢).

التعريف الإجرائي: وهي عبارة عن حلقة عمل تضم مجموعة من اطفال روضة (جنا الاطفال) لممارسة بعض الأنشطة والفعاليات التشكيلية لتنمية مهاراتهم الفنية في مادة الرسم بالألوان.

### الأنشطة الفنية التشكيلية : -

ويقصد بالنشاط الفني المواقف التي يمارس فيها المتعلم أوجه النشاط المتعددة في مجال من المجالات الفنية ، بوسائل بسيطة تساعده على المرور بخبرات مباشرة ، يكتسب من خلالها مجموعة من الاتجاهات ، و القيم التي تساعده على النمو المتكامل (٣) .

هي الأنشطة التي يمارسها الطفل، وتساهم في بنائه وتكوينه من الناحية الجمالية - والفنية، مستخدماً الخامات والأدوات التي تشملها مجالات الفن التشكيلي ، من رسم وتصوير وخزف ونحت، وبعض الأشغال الفنية. (٤)

الأنشطة الفنية التشكيلية هي وسيلة من الوسائل الإسقاطية والعلاجية والنفسية في الوقت نفسه، فهي تساعد الأفراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي باستخدام آليات معينة كالتداعيات الحرة في الإفراج عن التخيلات والمشاعر المكبوتة داخل الأفراد وتحولها إلى تعبيرات فنية مجسده، يمكن التعرف إليها و يمكن استخدامها لأغراض تشخيصية وتنفيسيه وعلاجية، تساعد المريض في محاولة تكيفه مع ذاته وتوازنه مع المجتمع. (٥)

التعريف الاجرائي : مجموعة من الفعاليات التشكيلية تساعد طفل الروضة على تنمية قدرته الإدراكية والمهارية وقدرته على التعبير الفني ، و تأخذ دروس النشاط شكلاً من أشكال اللعب بالخامات و الاستمتاع بها ، كون تلك الأنشطة الفنية تتميز بالمرونة والحرية.

## الفصل الثاني (الاطار النظري)

### المبحث الأول : الورش والانشطة التشكيلية وعلاقتها بالتربية الفنية

ان التربية المعاصرة في المجال الفني ليست نشاطا قائما بذاته ، او منفصلا عن بقية المناهج الدراسية ، وليس من أهدافها الانكفاء على ذاتها بل يجب إدراك العلاقات بينها وبين البيئة المحيطة والمدرسة والمجتمع ، فضلا عن التطور العالمي في مختلف أنماط النشاطات الفنية المختلفة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما انها تخضع للتطوير والتجديد المستمر شأنها شأن المجالات المعرفية والتربوية ، ولذلك فهي متصلة بالعلوم التربوية المختلفة ، والمعارف الإنسانية المتعددة ، فستمد منها فلسفتها التربوية ، ومعلوماتها ، ومناهجها ، وطرق تقديمها واساليب تقويمها ، في محاولة لمواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية والتحولات الاجتماعية المعاصرة .

إن عملية التخطيط ووضع تصور لخطة عامة لنشاط داخل الورشة الفنية كمقر أساسي للجماعة وللممارسات الفنية من الأهمية في العمل التثقيفي لأنها تحدد ابعاد العمل واحتياجاته وميزانيته والأفراد المستفيدين منه والأهم قدرتها على شمولية الأهداف وإستراتيجيات تحقيقها، كذلك تمكن المشرف من تخطيط الوقت وتنفيذ المهام بدقة ونجاح وتوضع الخطة العامة في ضوء المحددات السابقة والتي يمكن أن يشق منها خطط مرحلية لتعليم وتثقيف الأفراد.

من حيث ان أنشطة الفن التشكيلي هي أنشطة يمارسها الطفل و تساهم في بنائه و تكوينه من الناحية الجمالية و الفنية، مستخدماً الخامات و الأدوات التي تشملها مجالات الفن التشكيلي من رسم وتصوير وخزف ونحت و بعض الأشغال الفنية و المنتجات اليدوية مثل النسيج و الطباعة و ذلك للتعرف عليها و تجربتها مما يؤدي إلى زيادة معلومات الطفل و اكتساب خبرات جديدة أثناء ممارسته لهذه الأنشطة فيصبح قادراً على الإبداع و الابتكار<sup>(١)</sup>.

ويتم الإجابة عن العديد من الأسئلة المطروحة خلال الورشة ، حيث أنها مصممة لتدريس شيء ما ، أو تعلم مهارات جديدة بتقنيات معينة ، لذا فهي تتسم بالكثير من المميزات ، وأهمها أنها يتم إجراؤها من قِبل أشخاص لديهم خبرة حقيقية ، ومن الضروري أن يكون الموضوع الذي يتم مناقشته في ورشة العمل ، هو قريب الصلة من الأشخاص الذين يريدون التعلم ، ويجب أيضاً أن يكون محتوى التدريب نفسه ، وعنوانه قد تم اختياره بدقة ووضوح<sup>(٢)</sup>.

## مهارات الاطفال

ولأجل إتاحة الفرصة للطلبة للتجريب ، يجب توفر الوسائل والاجهزة الحديثة في المدارس العامة ، من خلال متغيرات متعددة لإنشاء العمل الفني والعمل على تغيير الأشكال والألوان وإضفاء التأثيرات المختلفة عليه مما يفسح مجالاً للإبداع والتفكير المتشعب في الفكرة الواحدة والتي تخدم افكاره مع اختيار انصب الخامات التشكيلية المحققة لاهدافه في مخرج يشكل شخصيته الفنية.<sup>(٨)</sup>

### مميزات ورشة العمل

- في الغالب قد تكون ورش العمل تشاركية، أي تحتاج إلى أن يكون المشاركين نشيطون ، لكي يؤثرها عليها بشكل فعال ، ويكون لديهم فرصة لممارسة مهاراتهم .
- بالإضافة إلى ذلك نجد أن ورش العمل غير رسمية ، وتتميز بأنها يوجد بها الكثير من الأشياء التي تتم مناقشتها .
- كما أن ورش العمل محدودة الوقت ، غالباً ما تنتهي في جلسة واحدة أو أكثر ، في فترة زمنية قصيرة .
- إن تقديم الأمثلة الجيدة والملموسة من أهم مكونات ورشة العمل ، حيث أنها توضح أهميتها ، وتجعل الأشخاص يربطون بين حالتهم والعرض الذي يتم تقديمه في الورشة .
- قد تكون هذه الورش قائمة بذاتها ، حيث لا تتطلب تقديم الكثير من الدراسة والمقترحات على عكس الدورات التي تتطلب الكثير من القراءة ، وتجهيز العروض .<sup>(٩)</sup>
- ومن هنا يجد الباحث ان من اهم أسس إعداد الورش الفنية عامة:

- توفر المواد الاولية والخامات لممارسة جميع الأنشطة من اقلام تخطيط واللوان وورق ابيض او ملون ومواد لاصقة وغيرها.
- تعلم كيفية استخدام الفرشاة وتنظيفها واستخدام القلم الرصاص
- تنمية مهارات استخدام الالوان والاشكال.
- التعبير بالرسم باستخدام مختلف الالوان والخامات.
- التدريب على اعمال الكولاج والتشكيل بالورق والنسيج.
- التدريب على استخدام العجائن الملونة.
- قراءة قصص الفنون والفنانين.

## مهارات الاطفال

- توفر قطع الاثاث اللازمة ومجهزة بالأدوات والعدد اللازمة لممارسة الفن ومجهزة لاستقبال الجماعة واجتماعاتها وممارستها الفنية من كراسي ومناضد ودولاب لحفظ الأعمال مع وجود مكتبة خاصة تسهم في اثراء الثقافة الفنية بشكل عام.

- تواجد مشرف متخصص في الفن عامة والتتقيف بالفن.

لكي تكون الورشة الفنية ناجحة يجب القيام بتحديد أهداف الورشة ، ويكون لها عمل هادف ، مثل تعليم بعض الاطفال كيف يصبحون منظمين ويعملون بروح الفريق الواحد ، اذ ان تحديد الهدف من الخطوات المهمة حتى لا تكون ورش العمل مضيعة للوقت بخلوها من الاهداف الواضحة ، ايضا تحديد جدول أعمال ومتابعة بعد التعرف على الهدف الأساسي من الورشة ، عندها يمكن انشاء جدول تفصيلي لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا عن طريق إنشاء نقاط رئيسية للمناقشة ، وجلب المساعدات المرئية مع المناقشات والأنشطة ، ومن الضروري اختيار المكان المناسب بحسب عدد الأطفال المشاركين في ورشة العمل ، وعندما يتم اختيار الموقع يجب التفكير في بعض التفاصيل مثل هل يستطيع الجميع الرؤية بوضوح، فضلا عن وضع خطة متابعة ستكون هي الطريقة الوحيدة التي تجعل ورشة العمل ناجحة ، ويمكن عمل ذلك عن طريق إنشاء استبيان او اداة ملاحظة تعرف منه رأي المشاركين في نهاية الورشة .

عند التحدث عن الفرق بين ورشة العمل والدورة التدريبية نجد أن كلاهما يحتاجون العمل والتفكير والمعالجة والتفاعل ، وفي ورش العمل يتم إشراك جميع المشاركين في عملية التعلم عن طريق الكثير من المناقشات والأنشطة والتمارين ، أما الدورة التدريبية فتشمل المزيد من التفكير الفردي والكثير من العمل والكتابة والمعالجة ، والدورة التدريبية هي حدث أكثر جدية من ورشة العمل ، وفي الكثير من الأحيان قد تكون الدورة مكونة من اتجاه واحد ، وهو المقدم الذي يقوم بتقديم العرض ، ولا يكون هناك الكثير من المشاركة . (١٠)

إن عملية التخطيط ووضع تصور لخطة عامة لنشاط داخل الورشة الفنية كمقر أساسي للجماعة وللممارسات الفنية من الأهمية في العمل التتقيفي لأنها تحدد ابعاد العمل واحتياجاته وميزانيته والأفراد المستفيدين منه والأهم قدرتها على شمولية الأهداف وإستراتيجيات تحقيقها، كذلك تمكن المتقف من تخطيط الوقت وتنفيذ المهام بدقة ونجاح وتوضع الخطة العامة في ضوء المحددات السابقة والتي يمكن أن يشتق منها خطط مرحلية لتعليم وتتقيف الأفراد.

## مهارات الاطفال

لذا فان ورشة العمل لها اهمية كبيرة كونها وسيلة مناسبة لتوصيل فكرة ما إلى مجموعة من الأشخاص بطريقة سريعة ، وفعالة ، ومساعدتهم على الابتكار ، وتعليمهم بعض الأفكار الاستراتيجية لكي يقوموا بتحقيق هدف معين ، من خلال إشراك الناس بأهداف الورشة وتوفر الخطة المسبقة ، مع امتلاك بعض الاثارة أثناء الورشة لكي تجعل المعلومات ممتعة أكثر بالنسبة للمشاركين ، وإنشاء تمارين جماعية لكل ورشة عمل من الأمور الجيدة كي يتخلصوا من التوتر والقلق بالعمل ضمن مجموعة ، وفي مكان عام لذا سيكون من الجيد القيام بتمارين جماعية صغيرة ، لكي يشعر هؤلاء الأشخاص بالراحة وإشراك الجميع هو مفتاح نجاح ورشة العمل .

وتحتاج الورشة الفنية إلى إعداد خاص يتحدد وفق عدد من العوامل في إطار العمل المجتمعي منها عدد الأفراد بالمؤسسة، مدى الإقبال على ممارسة الفن، الميزانية المحددة للنشاط ونوعه، إمكانية تخصيص مكان لممارسة الفن وإعداد مثل هذه الورش - مدى شعبية هذا النشاط ودوره الحيوي الذي يساعد على إبقائه وتدعيمه، مدى مساهمة المسئول عن النشاط بالمؤسسة ووعيه بدور مثل هذه الورش ودوره تجاهها- دور الجماعة الفنية في تطوير وتحسين مثل هذه الورش ونوعية البرامج المقدمة، وتحتاج الورش الفنية لتفعيل الشراكة المجتمعية في تثقيف الطفل التنقل من مكان لمكان آخر في المؤسسات الحكومية ونقل الورشة معهم بكامل الادوات والخامات التي تحتاجها الجماعة في هذه الورشة الفنية من مقرها الاساسي الى مكان اقامة الورشة الفنية من ادوات وخامات واستانادات وطاولات وكراسي .

### المبحث الثاني :اهمية تنمية ثقافة الطفل ومهاراته التشكيلية

تتوجه النظرة المستقبلية الى برامج طفل الروضة بغية اعداده للتعامل مع كافة التحديات التي يفرضها العصر الحالي ، والتي تؤكد على تنمية الحس الجمالي لدى الطفل واكسابه المهارات الفنية والاتجاهات الايجابية وتنمية الممارسات اللازمة لحب البيئة والحفاظ عليها وتنمية قدراته ومهاراته الابداعية .<sup>(١)</sup>

وقد اهتم العاملون بالتربية الفنية بمصطلح رسوم الأطفال واقاموا له المعارض والمؤتمرات الدولية للاستزادة والفهم، وهو يعني في المجال التربوي كل الإنتاج التشكيلي الذي ينجزه الأطفال على أي سطح كان، ولم تعد كلمة رسوم تقتصر على الرسوم الخطية ذات البعدين بل شملت كل تعبيرات الأطفال بصرف النظر عن الخامة المستخدمة. والأهم من ذلك هو الخصائص المميزة لتلك الرسوم والتي تعكس سمات الطفولة بكل أبعادها الجسمية والأنفعالية والعقلية وحتى الأخلاقية والنفسية في كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة. <sup>(٢)</sup>

## مهارات الاطفال

بدءاً بتدريب الاطفال لتنمية عضلات الاصابع وحركات الايدي المتنوعة لتشجيعهم على الرسم بالأقلام والالوان خصوصاً ، فضلاً عن تدريب عين الطفل على الجمال والنظافة والنظام ، اذ ان تنمية وتشجيع المهارات والاستمتاع بالجمال والفن امر يحتاج الى التدريب ، وهو امر مهم لتحقيق النمو السوي والمتوازن والمتكامل لدى طفل الروضة في جميع جوانب نموه العقلي والنفسي والجسدي والاجتماعي ، ف"الفن هو طريقة تقوم على تناول واستخدام وسائل التعبير الفني التشكيلي و توظيفها بأسلوب منظم و مخطط لتحقيق أغراض تشخيصية و علاجية ، في أنشطة فردية و جماعية ، حرة او مقيدة" (١٣) ، كذلك يجب مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال وضرورة اعدادهم للبيئة المناسبة بما يراعي متطلباتهم واهتماماتهم التي تؤكد على التدريب الحسي والتدريبات اليدوية ، واهمية تناسق الالوان في البيئة المحيطة بالطفل ، والتنوع في الخامات والادوات ، وتكوين الاشكال والاتزان اثناء تنفيذ الانشطة (١٤) ، إن رسوم الأطفال في السن الصغير تمثل ثمرة لعوامل ثقافية متداخلة ومعقدة، وهي لا تأتي جزافاً بل هي تمهيد تلقائي وطبيعي للإبداع والتذوق ومعايشة القيم الفنية الأصيلة في وقت مبكر، وأن الألوان أن نحيطها بالرعاية والتشجيع

ويتفق غالبية الباحثين في ثقافة الأطفال على أن مفهوم الثقافة شامل يتسع للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطاً محدداً، أما ثقافة الأطفال العرب فتتصل بعملية التنشئة الاجتماعية برمتها انطلاقاً من مفهوم الثقافة، ولاسيما الثقافة العربية وهذا يعني اكتمال ثقافة الأطفال بتكوين شخصية الطفل العربية وانتمائه إلى ثقافته القومية وإرساء أسس هوية عربية متينة. (١٥) ان قضية رسم الطفل ترتبط بطبيعته، وتلقائيته، فشخصيته التي تتمثل في رسوماته والرموز الأولية التي يوجد بها إنما تمهد للشخصية المبدعة. لكن كيف السبيل إلى المحافظة عليها بلا ثقافة بصرية اصيلة تتفهم طبيعة الطفل، وطبيعة التراث الفني البشري الذي خلفته الحضارات السابقة. مكوناً من خلال ذلك قاموساً بصرياً يعتمد عليه طيلة حياته. (١٦)

ان تنمية ثقافة الطفل التشكيلية ، يمكن ان تتسحب للاهتمام بمستقبل الأجيال القادمة، فالثقافة التشكيلية تلبي حاجات الطفل ليعيش طفولته بتفاعل المجتمع معه والاهتمام به ،وان الإحساس الفني يتفاوت ما بين طفل وآخر ويمكن تنميته عن طريق الممارسة والدراسة والتجربة وإقامة ورش فنية ، حيث إن التخيل عند الطفل يشغل حيزاً كبيراً في النشاط العقلي بصفة عامه ، ورسوم الأطفال توضح مراحل نموهم العقلية والفكرية والجمالية والاجتماعية والوجدانية. (١٧).

## مهارات الاطفال

وقد اوضح (جان جاك روسو) وهو أول مفكر نظر للطفل كفرد من أفراد المجتمع لكنه في حالة نمو وتغير ولا ينبغي أن ينظر الناس إليه وكأنه راشد صغير، ولم يكتف بذلك بل أشار إلى أنه يجب يعامل الطفل معاملة خاصة، لذلك حدد مراحل نمو الطفل ومراحل النضوج، وهي أربع مراحل كالآتي: (١٨)

١. المرحلة الحيوانية: رأى أن هذه المرحلة تبدأ منذ الولادة وحتى أن يبلغ الطفل الخامسة من عمره.

٢. المرحلة الوحشية: تبدأ هذه المرحلة من بعد عمر الخامسة وحتى الثانية عشر.

٣. مرحلة التعقل: تبدأ من بعد الثانية عشر وحتى مرحلة البلوغ.

٤. المرحلة الإجتماعية: تستمر من مرحلة البلوغ وحتى يكبر الطفل ليصبح راشداً

فضلا عن أن (روسو) قد وضع خطأً لتدريس فنون الأطفال، وبين دور المعلم في التدريس، و أشار (روسو) أيضاً، إذا جعلنا الطفل يرى ما تنتجه الطبيعة ومايقدمه الفن كذلك إذا نجحنا في استثارة حب الاستطلاع لديه وتتبع ميولة فيمكننا أن نكتشف الشرارة الأولى التي تبنى بعبقريته. (١٩)

على الرغم من توافر الأبحاث حول رسوم الأطفال إلا أنها أسفرت عن بعض الحقائق المتصلة بفنون الأطفال وإتجاهاتهم وتنوعها، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: (٢٠)

١. الطفل في سنواته الأولى يرسم مايعرفه لا مايراه.

٢. الطفل في سنواته الأولى يباليغ ويحذف في أجزاء رسومه تبعاً لإنفعالاته المختلفة.

٣. الطفل في سنواته الأولى من حياته يعبر تعبيراً تسطيحياً.

٤. اشارت التجارب على أن هناك فروقاً ملحوظة بين رسوم الجنسين.

٥. يميل الأطفال حتى سن العاشرة إلى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات الأخرى.

٦. دلت التجارب على أن هناك صلة كبيرة بين الإتجاهات المتبعة في رسوم الأطفال وتطور تعبيراتهم الفنية بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة.

٧. يلاحظ أن هناك تشابهاً بين رسوم الأطفال وبين رسوم الرجل البدائي.

٨. هناك صلة كبيرة بين رسوم الأطفال وبين قدراتهم الفطرية العامة.

كما إن الأنشطة الفنية تساهم في بناء شخصية الفرد و تكوينه من الناحية الفنية و الجمالية ، و هي تُعد وسيلة غير لفظية للتواصل و التفاهم ، فالنشاط الفني يساعد الفرد على التعامل مع من حوله و يولد شعوره بالرضا عن نفسه و ثقته فيها ، و ذلك لأنه يوفق بين الإتجاهات الفردية و الجماعية في آن واحد ، فهو يجد لذه شخصية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية. (٢١)

## مهارات الاطفال

وتتعدد مداخل الأنشطة التي يمكن ممارستها فهناك أنشطة تعتمد على المدخل التقني و أنشطة تعتمد على المدخل المعرفي والتثقيفي وهناك أنشطة تعتمد على المدخل الاجتماعي و تهدف هذه الأنشطة الى تثقيف مختلف الفئات التي يمكن ممارسة هذه الأنشطة معهم و ذلك في اطار تعليم الفنون.(٢٢)

وهناك بعض الأسس الهامة لبناء أنشطة التربية الفنية :.(٢٣)

- ١- يجب أن يكون النشاط مرتبطاً بالمفهوم الذي تم تعليمه .
- ٢- يجب ان يكون النشاط مرتبطاً بالبيئة المحيطة .
- ٣- يجب ان يكون النشاط مرتبطاً بأهداف المتعلم الخاصة .
- ٤- يجب ان يكون النشاط ذا حافز لإثارة الدافعية والاستمرار .
- ٥- يجب ان يتميز النشاط بالتنوع و الشمول .
- ٦- يجب ان يراعى في النشاط الفروق الفردية .
- ٧- يجب ان يكون النشاط سهل التطبيق وواضح الهدف.

وبالتالي يتبين لنا أن هناك عدة جوانب مؤثرة في فن الطفل منها قابلية الطفل للتفاعل مع بيئته التي يعيش فيها ، طبيعة البيئة النفسية ، قابلية الطفل على استخدام المعلومات البصرية ، مستوى مهارة الطفل وقدرته في التعبير عن نفسه من خلال الأعمال التي يرسمها مصوراً بها بيئته التي يعيش فيها .

وبذلك تكمن أهمية الأنشطة الخاصة بالتربية الفنية بكونها تتدرج من السهل و البسيط إلى الصعب و المعقد فهي تتصف بالتنوع في الخامات و الأدوات ولا تتطلب حدود مقيدة أو محدودة ولكنها تمنح الفرص للتجديد والابتكار لذا فهي تُعد وسيلة هامة يمكن الأخذ بها في تنمية الجوانب المختلفة ، مما تساعد على تهذيب النفس و تعديل السلوك من خلال اكتسابهم للكثير من أنماط الشخصية الإيجابية المتزنة و الطبيعية من خلال التأكيد على الإستقلالية و الاعتماد على النفس و الشعور بالثقة والنجاح و تقليل الشعور بالإحباط والفشل ، و بالتالي يكون للتربية الفنية دوراً هاماً في تربية الفرد و تشكيل الوجدان لأنها تسهم ف تنمية الإتجاهات الإيجابية لديه .(٢٤)

وقد تضافرت بعد ذلك عدة علوم معاً لتجعل المجال التربوي عميقاً، وجاعلةً من نظريات دراسة الطفل أبعاداً واسعة المدى، لتتجمع معطيات الفلسفة مع معطيات علم النفس مع معطيات الإنسان. كما أكتشف العلماء ضرورة تضافر هذه المجالات حتى تكتمل الثقافة ويصبح المشروع الثقافي سليماً.

## مهارات الاطفال

### الدراسات السابقة

- دراسة (عفاف أحمد فراج : برنامج مقترح في الأنشطة الفنية لتنمية الابتكار لدى طفل ما قبل المدرسة ، قسم علوم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٤٣٣ هـ ) هدفت هذه الدراسة إلى مجموعة من المهارات والاداءات التشكيلية منها إعداد برنامج في الأنشطة الفنية قائم على التفكير الخيالي لطفل ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، كذلك الكشف عن إمكانيات وفعاليات البرنامج المقترح في تنمية الابتكار لدى طفل ما قبل المدرسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة إيجابية بين برنامج في الأنشطة الفنية قائم على التفكير الخيالي وتنمية الابتكار لطفل ما قبل المدرسة (٥ - ٦) سنوات من خلال صدق المحكمين. تتفق الدراسة الحالية مع هذا البحث في تناول فكرة الأنشطة الفنية وتأثيرها على تنمية التخيل لدى الطفل، الى جانب خطوات بناء البرنامج ، وتختلف في المضمون والمحتوى التطبيقي الى جانب الاعداد المكانية لمكان تنفيذ الورش التفاعلية

- دراسة ( محمد علي أحمد الشهري : التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية ، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الاسلامية، ١٤٣٠ هـ )، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الطفولة في الإسلام ، واهتمام الإسلام بها ، بيان التربية الوجدانية وأهميتها بالنسبة للطفل، التعرف على بعض المؤثرات على التربية الوجدانية للطفل، توضيح بعض تطبيقات التربية الوجدانية للطفل في المرحلة الابتدائية. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها أن مرحلة الطفولة لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الإنسان بل ربما تكون أهم مرحلة لأن فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكه في حاضره ومستقبله ، وأن للطفل حاجات وجدانية يجب على الآباء والمربين والمعلمين إشباعها ، والحرمان من إشباعها قد يؤدي إلى خلل في الاتزان. تتفق هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها فتحت مجالاً أمام الباحث للوصول إلى بعض الأفكار المعاصرة و المتعلقة بالتربية الوجدانية للطفل و كيفية الاستفادة من الجانب النفسي للطفل للمساعدة على تخطيط طبيعة الورش و الفعاليات التشكيلية بما يتفق مع هذه الجوانب .

### الفصل الثالث (إجراءات البحث)

#### منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ، وفي هذه الدراسة قام الباحث باستخدام استمارة الملاحظة للتعرف على دور الورش والانشطة الفنية في تنمية مهارات الطفل التشكيلية.

#### مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من اطفال (روضة جنة الاطفال) في مركز محافظة بابل ممن تتراوح اعمارهم ٥-٦ سنوات ، وقد بلغ عددهم (٢٠) طفل .

#### عينة البحث :

تم اختيار عينة قوامها ١٥ طفل من اطفال الروضة .

#### أداة البحث:

قام الباحث بتصميم استمارة ملاحظة للتعرف على دور الورش والانشطة الفنية في تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم التشكيلية ، بحيث تكون مخرجات الورشة متكونة من (٤) محاور رئيسية هي : (أسلوب الرسم - مجال وموضوعات الرسم - ثم الابتكارية في الانماط الشكلية لتناول العناصر- المعالجات الشكلية لطبيعة الرسم باللون الباستيل) و(١٣) فقرة فرعية وعرضها على مجموعة من الخبراء\* ، وقد تم الاتفاق على فقراتها بنسبة ١٠٠%.

وقد قسم الباحث أداة الدراسة الى ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** تضمن دراسة وتحليل لمستويات التعبير التشكيلي للاطفال.

**القسم الثاني:** مواصفات الورش والانشطة الفنية و التشكيلية .

**القسم الثالث:** وضع تصور للفائدة والعائد المعرفي على الصعيد التشكيلي للورش والانشطة التدريبية في الفنون التشكيلية ودورها في تنمية المهارات والقدرات التشكيلية للاطفال.

**التجربة التطبيقية للدراسة الحالية : تصميم وتنفيذ خطة للورشة الفنية(١)**

اسم الورشة /التعرف على تقنية الرسم باللون الباستيل

## مهارات الاطفال

أدوات الورشة/ ألوان باستيل ، ورق مقوى ناعم ، ورق ملون ، أقلام رصاص ، ممحاة ، مبراة ، استاندات رسم

مكان الورشة/ حديقة بناية الروضة

خطوات تنفيذ الورشة:-

المدة ساعتين لكل لقاء . عدد اللقاءات/ أربع لقاءات . عدد الأطفال ١٥ طفل

اللقاء الأول : اختبار قبلي للأطفال :

قام الباحث بإعداد اختبار قبلي للأطفال لمعرفة مستواهم الفني وقدراتهم وخبراتهم في الرسم بألوان الباستيل ، ثم بعد ذلك اكمل خطوات الورشة الفنية، كما في الملحق (١)

قام الباحث بالحديث مع الاطفال بلقاء نظري، وعرض عليهم الخطوط وأنواعها وما ترمز له، فالخطوط المستقيمة الأفقية توحى بالهدوء والثبات والاستقرار والراحة، والخطوط المستقيمة العمودية الرأسية ترمز إلى الشموخ والوقار والعظمة ، والخطوط المنحنية ترمز إلى الهدوء والمرونة

وتلاقي الخطوط الرأسية والأفقية تعمل على الإحساس بالتوازن ، والخطوط تعبر عن الحركة، ثم بعد ذلك تطرق الى موضوعة الألوان الأساسية وهي : الأصفر والاحمر والازرق ودائرة الألوان الصغرى والكبرى والألوان الثانوية والألوان المحايدة والحارة والباردة وتطرق لخلط الألوان مثلا الأصفر مع الأزرق يعطينا اخضر وغيرها . ثم بعد ذلك تطرق لطريقة مسك اقلام الباستيل والمحافظة عليها من الكسر، واستخدامها وطريقة تنظيفها ، ونظافة العمل الفني ونظافة المكان بشكل عام.

ثم بعد ذلك لجأ الباحث الى عرض صور ورسومات بتقنية ألوان الباستيل وذكر الاطفال بعناصر العمل الفني فيها من خط وملمس ونقطة وفراغ وشكل ولون ومن ثم تطرق للقيم الفنية في اللوحة من إيقاع واتزان ووحدة .

اللقاء الثاني: تطبيقي

بدأ الباحث بتدريب الاطفال على رسم الخطوط بأنواعها على ورق بقلم الرصاص، وطلب منهم تلوينها بالوان الباستيل، بخطوط أفقية وأخرى رأسية كلا في ورقة خاصة، التدرج اللوني باستخدام ألوان الباستيل ، التدرج اللوني من اليمين لليساار أو العكس، رسم خطوط متقاطعة وتعبيتها بالألوان المناسبة (مساحات لونية) لتعويد الأطفال على الدقة والاتزان في التلوين وعدم الخروج عن الخطوط في العمل و اختيار اللون المناسب.

اللقاء الثالث:

## مهارات الاطفال

ان يقوم الاطفال برسم منظر طبيعي يستخدمون جميع المهارات والخبرات الفنية التي تمرنوا عليها سابقا في الورشة ،على ورق مقوى ناعم الملمس .

**اللقاء الرابع (اختبار بعدي):**

رسم موضوع حر للطفل لنتعرف على نتائج تقنية الرسم بألوان الباستيل كما في الملحق (٢)

**تحليل النتائج:**

قام الباحث بتجميع وتحليل رسومات الأطفال عينة الدراسة الحالية البالغ عددهم (١٥) طفلا ، وتحليل المعلومات فيها عن طريق استمارة الملاحظة\* .

**المواصفات الفنية والتشكيلية لرسم الاطفال :**

من خلال النتائج السابقة يتضح ان معظم محددات التقييم التي تقيس التقييم بدرجاته الأربعة، كانت لدى طلاب عينة الدراسة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أثر اشتراك الاطفال ضمن فعاليات الورش والانشطة التشكيلية التي قام بها الباحث ، ويمكن تلخيص أهم النتائج الاحصائية الواردة في جدول المواصفات بما يلي:

١- من اهم الفقرات التي نالت درجة عالية في المتوسط الحسابي لمواصفات رسوم الاطفال هي فقرة (وضوح موضوع الرسمة والهدف منها) بدرجة مرتفعة لدى الطلاب عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقييمهم (٣.٧٣)، وهذا يعني أن للورش والانشطة الفنية اسهمت في تنمية وتحسين مهارة الطفل التشكيلية في وضوح الرسم ، نتيجة لإشراك جميع الاطفال في عملية التعلم عن طريق المناقشات والأنشطة والتمارين

٢- اما مهارة (الرسم في مكان محدد في الصفحة (يمين - يسار - أعلى - أسفل الصفحة) فقد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة لدى الطلاب ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقييمهم (٣.٦٧) ، وهذا يعني أن للورش والفعاليات الفنية دور في تنمية ثقافة الطفل التشكيلية ومهاراته اليدوية كما ان لها اهمية كبيرة كونها وسيلة مناسبة لتوصيل فكرة ما إلى مجموعة من الأشخاص بطريقة سريعة ، وفعالة ، ومساعدتهم على الابتكار .

٣- وكانت المرتبة الثالثة من المهارات وهي (إكمال الرسمة حسب الموضوع المحدد لها) و(عدم وجود تفاصيل كثيرة في الرسم ) و(معالجات لونية استخدمها الطفل داخل الرسم) وبدرجة مرتفعة ايضا لدى الاطفال عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقييمهم (٣.٦٠)، وهذا يعني أن للورش والانشطة الفنية التي اجراها الباحث في لقاءه مع الاطفال دور في تنمية مهارات الاطفال في تغيير الأشكال

## مهارات الاطفال

- والألوان وإضفاء التأثيرات المختلفة على رسومهم مما يفسح مجالاً للإبداع والتفكير المتشعب في الفكرة الواحدة ، مع اختيار الخامات التشكيلية المناسبة التي تحقق اهدافه في مخرج يشكل شخصيته الفنية.
- ٤- جاءت (مهارة تناسب موضوع الرسم المختار مع الرسمة نفسها) و(إحكام العلاقات بين الأشكال في الرسم) بالمرتبة الرابعة بدرجة عالية أيضا لدى الاطفال عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقييمهم (٣.٢٧)، وتشير هذه النتيجة إلى دور الورش والفعاليات الفنية في تنمية القدرات المهارية والمعرفية للطفل، ويفضل إنشاء التمارين الجماعية لكل ورشة عمل، فهي من الأمور الجيدة كي يتخلصوا من التوتر والقلق بالعمل ضمن مجموعة ويتحسن مستوى تناسب موضوع الرسم المختار.
- ٥- وفي المرتبة الخامسة جاءت مهارات (إتقان استخدام الألوان في الرسم). ، بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٣)، وتشير هذه النتيجة الى ان الورشة الفنية لها عمل هادف ، مثل تعليم بعض الاطفال كيف يصبحون منظمين ويعملون بروح الفريق الواحد.
- ٦- اما المستويات المتدنية من المهارات ، جاء المرتبة السادسة هناك مهارة (الرسمة على كامل الصفحة) بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩) اذ ان اغلب الاطفال عينة البحث يميلون الى الرسم في مناطق محددة وليس بكامل الصفحة ، ومهارة (يعبر عن خيال في ذهن الطفل). بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي ( ٢.٣٣ ) لأن الطلاب تم تحديدهم بمجموعة من الرسومات المعدة مسبقاً ، ومهارة (يعبر عن واقع معاش عند الطفل) بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي(١.٨٧) لانهم يميلون الى رسم المواضيع التي يتاثرون بها في برامج التلفاز مثلا، ومهارة (احتواء الرسم على أشكال غير منطقية ولا علاقة لها بالرسم) بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي(١.٤٧) فلم تخرج معظم الرسومات عن التحديدات الموضوعية لها، ومهارة (معالجات خطية استخدمها الطفل داخل الرسم) بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.١٣) فمن الواضح ان الاطفال يهتمون للدروس النظرية اكثر من الرسم لذلك كانت ممارساتهم بسيطة ضمن هذه المهارات.

## الفصل الرابع

### اولا: نتائج البحث

- ١- جاءت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتبين إمكانية تنمية مهارات الطفل التشكيلية عن طريق إقامة الورش والفعاليات والانشطة الفنية.
- ٢- لقد حققت الورشة دورها التربوي في تنمية قدرات الطفل المعرفية والمهارية من خلال قيام الاطفال بتنفيذ مشروع الرسم لموضوعة الرسم الحر وهو امر متعلق بالمفاهيم التي قدمها لهم الباحث من حيث الخطوط والالوان والمساحات والاشكال وغيرها .
- ٣- كما ان الورشة باعتبارها نشاط فني كانت واضحة في اهدافها في تقديم رؤية بصرية لتنمية علاقة الطفل بالبيئة المحيطة وطرق توظيفها في الاعمال الفنية ، فضلا عن الاهتمام بها والحفاظ عليها .
- ٤- لقد حققت الانشطة الفنية اهدافها ، بتحسين اثاره دافعية الطفل وتحفيز مخيّلته في تنفيذ اعماله ، فقد اجتهد الباحث بتعريض الاطفال لجملة من الصور والاعمال الفنية وطرق تنفيذها، وتعريفهم بطبيعة الالوان ودرجاتها وطرق مزجها.
- ٥- لقد اهتم الباحث بمستوى الاطفال بصورة يتلافى معها موضوعة الفروق الفردية بينهم ، اثناء فترة اجراء الورشة والانشطة الفنية، وانجاز العمل في الوقت المحدد.

### ثانيا : الاستنتاجات

- ١- يمكن تنمية القدرات التشكيلية والمهارية للطفل من خلال إقامة الورش والانشطة الفنية.
- ٢- تمثل الورش و الانشطة الفنية التشكيلية دورا حيويا مؤثرا في الكثير من المجالات والعلوم وتنمية ثقافة الطفل وقدراته المعرفية وتجاوز الفروق الفردية .
- ٣- تساعد الورش والانشطة الفنية في تشكيل طبيعة التكوين الثقافي لمجتمع الطفل من النواحي الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والدينية والتعليمية ،الى جانب تنمية روح النظام والنظافة والتفكير والتخيل والإبداع .

### ثالثا: التوصيات:

- ١- توجيه المؤسسات التربوية الى أهمية القدرات المعرفية والمهارية للطفل ودور الورش والانشطة الفنية في تنميتها

## مهارات الاطفال

٢- تعريف المؤسسات والشركات والدوائر الحكومية التي تهتم بالأنشطة الثقافية والفنية بأهمية دور

الورش في تنمية ثقافة الطفل التشكيلية من خلال التعاون بين المختصين في المجال التشكيلي

لإقامة الورش الفنية في المهرجانات والمناسبات الوطنية.

٣- إقامة الورش والأنشطة الفنية المجتمعية لنشر رسائل توعية للمتخصصين في المجال الفني.

### رابعاً : المقترحات : يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية

١- دور الورش والأنشطة الفنية في تطوير مفهوم الذات لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- برنامج مقترح للأنشطة اللا مدرسية واثرها في تنمية مهارات طلبة المرحلة الابتدائية.

### احالات البحث

- ١ . ابتسام مهران : تعريف الورشة " مكوناتها + مميزاتها، ص ١
- ٢ . محمود عكاشة و أ . عبد المجيد ،اماني. تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية ، ص ٣٤ .
- ٣ . أحمد حسن اللقاني : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج و طرق التدريس، ص٦ .
- ٤ . نبيل دخان : التوافق النفسي للمدرس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، ص٥٩ .
- ٥ . عبلة حنفي عثمان: الفن في عيون بريئة، فنون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص ٤٢ .
- ٦ . سهير وليم حبيب: برنامج في الأنشطة الفنية لتحسين مستوى التوافق المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، ص٦٦
- ٧ . ابتسام مهران : المصدر السابق نفسه ، ص١
- ٨ . محمود عكاشة و أ . عبد المجيد ،اماني ، المصدر السابق نفسه ، ص ٣٤
- ٩ . ابتسام مهران : تعريف الورشة " ، ص١
- ١٠ . ابتسام مهران : تعريف الورشة "، ص١
- ١١ فهم مصطفى : الطفل والخدمات الاجتماعية ، رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي ، ص٢٥ .
- ١٢ محمود البسيوني: أصول التربية الفنية، ص٤٧ ..
- ١٣ حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ص٨٩ .
- ١٤ منال عبد الفتاح الهندي: المهارات الاساسية للفنون البصرية لطفل الروضة ص ١١١ .
- ١٥ مصطفى حجازي (وزملاؤه): ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة، ص ١٣ .
- ١٦ محمود البسيوني: مبادئ التربية الفنية. ص٢٣ .
- ١٧ سمية حسين محمد : اساسيات التثقيف المجتمعي بالفن التشكيلي، ص١٦٦ .
- ١٨ محمد حسين الضويحي: التربية الفنية المبنية على المجتمع ومنزلتها بين النظريات الأخرى في هذا المجال، ص ١٨ .
- ١٩ محمد حسين الضويحي: نظريات فنون الأطفال .. نشأتها وتطورها واتجاهاتها المستقبلية. ص ٨٤ .

## مهارات الاطفال

- ٢٠ حمدي خميس : طرق تدريس الفنون. ص ١٦ .
- ٢١ اسماء محمد عبد الحميد : اعداد برنامج من خلال أنشطة الفن التشكيلي لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم ، ص ٢ .
- ٢٢ ايهاب اديب كامل حنون : برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية لدى قصور الثقافة ، ص ٥ .
- ٢٣ سناء عبد الجليل الشريف : أثر تصميم أنشطة لا مدرسية لتعليم المفاهيم في التربية الفنية على نمو الإنتاج الابتكاري والمعرفي للطفل ، ص ١٥٣ .
- ٢٤ سحر كمال الدين فهمي : مدى فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية لتعديل بعض مظاهر السلوك الغير إجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، ص ٦٧

## قائمة مصادر البحث

### الكتب

- ١- البسيوني، محمود. أصول التربية الفنية. دار المعارف، مصر، ١٩٦٠.
- ٢- البسيوني، محمود. مبادئ التربية الفنية. دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩.
- ٣- حبيب ، سهير وليم: برنامج في الأنشطة الفنية لتحسين مستوى التوافق المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٨
- ٤- حجازي، مصطفى (وزملاؤه): ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية . الرباط . ١٩٩٠ م
- ٥- حنون ، ايهاب اديب كامل : برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية لدى قصور الثقافة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٨
- ٦- خميس، حمدي. طرق تدريس الفنون. الطبعة الثالثة، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٣ .
- ٧- دخان ، نبيل: التوافق النفس المدرس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٢،
- ٨- زهران ، حامد عبد السلام : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧
- ٩- عثمان ،عبلة حنفي: الفن في عيون بريئة، فنون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، المركز القومي لثقافة الطفل، ١٩٩٩
- ١٠- اللقاني ، أحمد حسن : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ١١- محمد ، سمية حسين . اساسيات التثقيف المجتمعي بالفن التشكيلي. مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠ م .
- ١٢- مصطفى ، فهمي: الطفل والخدمات الاجتماعية ، رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة ، ٢٠٠٨
- ١٣- الهندي، منال عبد الفتاح: المهارات الاساسية للفنون البصرية لطفل الروضة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ٢٠٠٥

## الرسائل والاطاريح

- ١٤- الشريف ، سناء عبد الجليل : أثر تصميم أنشطة لا مدرسية لتعليم المفاهيم في التربية الفنية على نمو الإنتاج الابتكاري و المعرفي للطفل ، رساله ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ .
- ١٥- عبد الحميد ، اسماء محمد : اعداد برنامج من خلال أنشطة الفن التشكيلي لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الاطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم ، رساله ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٧ .
- ١٦- عكاشة ، محمود و أ . عبد المجيد ،اماني . تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية .دراسة . كلية التربية . جامعة دمنهور . مصر ، ٢٠١٢
- ١٧- كمال الدين ، فهمي سحر: مدى فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية لتعديل بعض مظاهر السلوك الغير إجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، رساله دكتوراه ، تخصص علم نفس ، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ٢٠٠٨

## المجلات والدوريات

- ١٨- الضويحي، محمد حسين. التربية الفنية المبنية على المجتمع ومنزلتها بين النظريات الأخرى في هذا المجال. رسالة التربية وعلم النفس، ع(٢٢) ، الرياض ، ٢٠٠٣
- ١٩- الضويحي، محمد حسين. نظريات فنون الأطفال.. نشأتها وتطورها واتجاهاتها المستقبلية. مجلة كلية التربية- العدد السابع والعشرون (الجزء الثاني)، الرياض، ٢٠٠٣.

## مواقع النت

- ٢٠-مهران ،ابتسام : تعريف الورشة ” مكوناتها + مميزاتها، ٣ فبراير ٢٠٢١ ،  
(?https://www.almsal.com/post/٩٩٧٣١٨)

## \* اسماء السادة الخبراء

- أ.د. حامد خضير حسنا / تربية تشكيلية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل  
 ا.د. دلال حمزة محمد/ تربية تشكيلية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل  
 أ.م.د . اسراء حامد/ تربية تشكيلية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

\* جدول (١) يبين فقرات اداة الملاحظة مع المتوسط الحسابي لرسوم الاطفال

مخرجات الورشة	مواصفات الرسوم	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	غير واضحة	المتوسط الحسابي
أسلوب الرسم	إتقان استخدم الألوان في الرسم.	٧	٤	٣	١	٣.١٣
	تناسب موضوع الرسم المختار	٩	٢	٣	١	

مهارات الاطفال

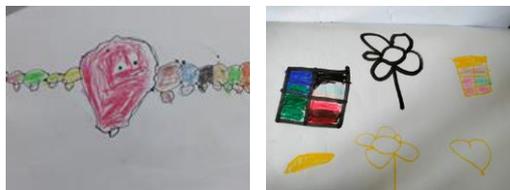
	نسبة	٦٠%	١٣%	٢٠%	٧%	مع الرسمة نفسها.
٢.٤٩	تكرار	٣	٢	١٠	٠	الرسمة على كامل الصفحة.
	نسبة	٢٠%	١٣%	٦٧%	٠%	
٣.٦٧	تكرار	١١	٣	١	٠	الرسم في مكان محدد في الصفحة (يمين - يسار - أعلى - أسفل الصفحة
	نسبة	٧٣%	٢٠%	٧%	٠٠%	
٣.٢٧	تكرار	٧	٦	١	١	إحكام العلاقات بين الأشكال في الرسم.
	نسبة	٤٧%	٤٠%	٧%	٧%	
٣.٦٠	تكرار	١٢	٢	٠	٠	موضوعات الرسم المحدد لها
	نسبة	٨٠%	١٣%	٠٠%	٠٠%	
٣.٦٠	تكرار	٩	٦	٠	٠	عدم وجود تفاصيل كثيرة في الرسم.
	نسبة	٦٠%	٤٠%	٠٠%	٠٠%	
١.٨٧	تكرار	٢	٣	١	٩	الابتكارية في الإنماط الشكلية لتناول العناصر
	نسبة	١٣%	٢٠%	٧%	٦٠%	
٢.٣٣	تكرار	٤	٣	٢	٦	يعبر عن خيال في ذهن الطفل.
	نسبة	٢٧%	٢٠%	١٣%	٤٠%	
١.٤٧	تكرار	١	٢	٠	١٢	احتواء الرسم على أشكال غير منطقية ولا علاقة لها بالرسم.
	نسبة	٧%	١٣%	٠٠%	٨٠%	
٣.٧٣	تكرار	١٢	٢	١	٠	وضوح موضوع الرسمة والهدف منها.
	نسبة	٨٠%	١٣%	٧%	٠٠%	
١.١٣	تكرار	٠	٠	٢	١٣	معالجات خطية استخدمها الطفل داخل الرسم
	نسبة	٠%	٠%	١٣%	٨٧%	
٣.٦٠	تكرار	١٢	١	١	١	معالجات لونية استخدمها الطفل داخل الرسم
	نسبة	٨٠%	٧%	٧%	٧%	

مهارات الاطفال

الملاحق

ملحق رقم (١) رسوم الاطفال عينة البحث في اللقاء الاول

اختبار قبلي



ملحق رقم (٢) رسوم الاطفال عينة البحث في اللقاء الثاني

اختبار بعدي



